بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
كينيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ٣٠ شوال ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٦/١١م | رقم الإصدار: ١٤٤٢ / ١٢

بيان صحفي

قراءة الميزانيات: العقوبة الحكومية السنوية على الناس العاديين

(مترجم)

يوم الخميس ١٠ حزيران/يونيو ٢٠٢١، قدم وزير الخزانة أوكور ياتاني بمجلس الوزراء، خطة إنفاق بقيمة ٣.٦٣٢ تريليون شلن كيني للسنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢١. الميزانية التي شهدناها هي الأكبر في تاريخ كينيا حيث يبلغ العجز فيها حوالي ١.٢ تريليون شلن كيني. سيتم تحصيل ١.٩٧ تريليون شلن كيني من الميزانية من خلال الضرائب بينما سيتم تحصيل ١.٦٣ تريليون شلن كيني من القروض والمنح. تخطط مشاريع هيئة الإيرادات الكينية لتحصيل ٨٣٥ مليار شلن كيني مع ضريبة القيمة المضافة المتوقعة عند ٤٧٢.٩ مليار شلن كيني والضرائب الانتقائية المقدرة بـ٢٤١ مليار شلن كيني.

يود حزب التحرير/ كينيا أن يذكر ما يلي:

تم الكشف عن الميزانية في وقت يشعر فيه الكينيون العاديون بالغضب بشأن قرض بقيمة ٢٥٥ مليار جنيه إسترليني حصلت عليه نيروبي من صندوق النقد الدولي بهدف سد العجز المالي الحالي. وقد أدى ذلك إلى التزام كينيا بأكثر من نصف الضرائب لدفع القروض في السنوات الأخيرة. من الواضح تماماً أن ميزانية ٢٠٢٢/٢٠٢١ مثل أي ميزانية أخرى داخل الحكومات الرأسمالية؛ تهدف إلى معاقبة الملايين من الكينيين للحفر بعمق في جيوبهم بينما يعانون من تضخم مرتفع أدى إلى تضاعف أسعار السلع الأساسية ثلاث مرات مثل دقيق القمح وزيت الطهي! هذا في الواقع نتاج النظام الرأسمالي الفاسد الذي يضفي الطابع المؤسسي على النظام النقدي القائم على الربا مما يؤدي إلى فقاعات ائتمانية ضخمة وأعباء بالإضافة إلى ارتفاع سقف الديون. على ما يبدو، فقد أعد صندوق النقد والبنك الدوليان الميزانيات التي تجلب المزيد من البؤس الاقتصادي إلى البلاد مما يجعلها رهينة اقتصادياً.

خلافا للإسلام، حيث لا تعتبر الضرائب كمداخيل مستمرة؛ فإن الميزانيات الرأسمالية تجعل الجزء الأكبر من النفقات تعتمد على الضرائب المفرطة بينما يعوض عجزها من القروض والمنح. في هذا الصدد، تحتوي بيانات الميزانية الرأسمالية بلا شك على خطوط من الألم الشديد للناس العاديين، لكنها تتضمن نفقات تافهة وأرقاماً مبالغاً فيها على الأرجح ستبتلع مليارات الشلنات.

إن دولة الخلافة القائمة قريبا بإذن الله، لن تضيع وقتاً في ممارسة العلاقات العامة المتمثلة في جدولة الميزانيات السنوية، حيث إن إيراداتها ونفقاتها مكشوفة وثابتة. ولن تفرض ضرائب على رواتب الأفراد (ضريبة الدفع الفوري) أو الدخل العادي (ضريبة الدخل)؛ بل إن لها مصادرها المحددة للإيرادات العامة بما في ذلك الموارد الطبيعية، على سبيل المثال الموارد المعدنية، لتلبية احتياجات رعاياها دون الإضرار بالإنسان العادي. عندما تقام الخلافة ستحرر سكان العالم من الاستبداد المفرط والفقر المستوطن بإذن الله.

شعبان معلم

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في كينيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 707458907 254+ | بريد إلكتروني: mediarep@hizb.or.ke
موقع حزب التحرير كينيا: www.hizb.or.ke